

خطبة في الأمانة ورعايتها للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الأمانة ورعايتها. الحمد لله الذي عرض الأمانة على المخلوقات فنقتضت وتكفل بحملها الإنسان. فضعف اكثرا الناس عن القيام بها نداء الجهل والظلم والعدوان. ووفق أولي الالباب للقيام بها في السر والاعلان. فرقاهم - 00:00:02

إلى أكمل حالة وارفع مكان. وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاحسان. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله افضل رسول بعث الى الناس والجان. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد - 00:00:32 ايها الناس اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وحققوا ايمانكم بالقيام بالامانة ان كنتم صادقين. اتدرون ما هي الأمانة التي عرضها الله على الجبال والارض والسماءات. فابين ان يحملنها لما فيها من المشقات والتبعات - 00:00:52

حملها الانسان متكتلا بما فيها من الحقوق والواجبات هي تصديق الله ورسوله وطاعة الله ورسوله والقيام بحقوق الله وحقوق العباد والجد والاستعداد بالاعمال الصالحة ليوم واعلموا انه كما يدخل في الأمانة الفرائض والعبادات فانها تشمل القيام بحقوق الخلق. وكل المعاملات. فمن عامل الناس بالصدق والنصح - 00:01:08

فصحي وتوضيح الامور والبيان. فهو الامين السالم من الظلم والعدوان. ومن غشهم ومكر بهم وخادعهم. فهو الخائن الذي يبوء بالخيبة وبالخسران. ومن كان متواطلا على وقف او مال يتيم حفظه واصلحة ونماه. اصلاح الله امر دينه ودنياه. ومن تولى - 00:01:34

قسمة او تقويما او شهادة او وساطة بين العباد. فعدل في ذلك فاز بالثواب والخبر والسداد. ومن حاب صديقا او قريبا واتبع هواه فقد علمتم ما على الخائن في عاجل امره وعقباه. واعلموا ان الشركاء متى سلكوا طريق الصدق والأمانة كان الله معهم بالعون - 00:01:54

التسديد ومتى خان احدهم صاحبه خرج الله من بينهما فحل بهم النقص والتنكيد. وان اتقان الاجير عمله من مراعاة وان اتقان الاجير عمله من مراعاة الأمانة. وان من توانى او اهمل فهو الحري بوصف الخيانة. الاوان من الأمانة حفظ - 00:02:14 المجالس والاسرار فمن اذاع سر اخيه فهو خائن هاتك للاستمار. فاياك ان تستهين بسر ابده لك من رأك اهلا لسره بامانتك وتفشيه لصديق او غيره فان ذلك عنوان على خيانتك. فاي عقل وادب لمن لم يحفظ ما استؤمن عليه. واي امانة لمن اذا بدا - 00:02:34 له طمع سارع اليه. واي امانة لمن لم يؤمن على الاهل والمال. ومن لا يبالي بالحقوق الواجبة معتذرا بكاذب المقال امانة لمن استنصره اخوه فلم ينصح له. واي امانة لمن رأى الحق مع خصميه فالتوى عنه ولم ينقض له. واي امانة للغشاشين - 00:02:55 في البيع والشراء والصناعات. لقد سقطوا على درجة الاعتبار والشرف ووقعوا في اقذر المهلكات. ايها الراضي لنفسه بسمات الخائبين الزائف سفهها عن صفات الامانة المتقين والله لو كان لك عقل لزجرك عن سفاسف الامور ورذائلها. ولعلمت ان شرف الدنيا والآخرة مقرون بالامانة ورعايتها - 00:03:15

الخائبين لهم موقف عند الله ترجف منه القلوب. ولهما مقامات فضيعة ملائمة بالأهوال والكروب. حين يعرض الظالم على يديه اذا تبين له حقيقة ما كان عليه. قال سبحانه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. بارك - 00:03:40 الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:00